العدد ١٦٣ - ١١ | عليك بالصدق ولو أنهُ أحرقك الصدق بنار الوعيد | السنة الثالثة

بيت المقدس

BEYT - UL - MAKDES
JERUSALEM

أسست سنة ١٩٠٨

اقرأ اليوم

تهدم ما تبني

ان النشر سواء كان بالصور او بالطبع خاضع لقانون المطبوعات . وتجاوز الحكومة عن عرض صور متحركة تمس عواطف قسم من اهالي فلسطين في حين انها مكلفة بفحصها ومصادرة القبيح منها دليل على انها هي نفسها تخالف ما تضع من القوانين وتدمر الأصنام التي تدعو رعيتها الى عبادتها . ذلك كثيراً ما يرى في سينما صهيون

القدس في ١٧ حزيران سنة ١٩٢٢ | السبت | وفي ٢٢ شوال الهجري سنة ١٣٤٠

دعوا بلادنا خرابا

ان الامتياز الممنوح لروتنبرغ أشدُّ واشطع حكم صدر على سوء سياسة الحكومة في فلسطين
(السر وليم جوينسن هكس)

لا أزال أذكر جملة للمندوب الخاص الذي أوفدته جريدة "المورننغ بوست" الى فلسطين منذ سنة ونصف وهي :

كل قانون يضغط على الفلسطيني يستوضح سببهُ على نور التصريح البلفوري ويأبى البحث فيما اذا كان ذلك السبب صالحًا معقولاً أو لم يكن بل يقول انهُ جزء من الخطة التي تتمشى عليها الحكومة "

وهكذا شأن الامتياز الممنوح لروتنبرغ الاسرائيلي فان الفلسطينيين يرون في هذا الامتياز وسيلة يُغلبون بها على أمرهم وجزءاً من الخطة التي من شأنها تمكين الاغراب من مرافق بلادهم الحيوية وحمايتها دونهم وتجريدهم من أملاكهم بالتدريج لتضحي من مكملات تلك المرافق وبالتالي مضطرباً ومؤملاً للطارئين على بلادهم من كل شاذ نبت بهِ آفاق بلاده فشد رحاله الى هذه البلاد ليكون صاحبها كما شاءت سياسة القرن العشرين أو سياسة الظلم المبين .

ان هذا الامتياز يجعل صاحبه كما قالت احدى الصحف الانكليزيه حاكم فلسطين المطلق إذ يستبد سبعين سنة في مرافقها ويتحكم في ماء الاردن واليرموك وروافدهما والعوجاء وسائر المياه التي تشملها سلطة المندوب السامي في فلسطين بعد اليوم . وإذا احتاج روتنبرغ الى اراضٍ أو مبانٍ لا يستطيع شراءها يقتضي على حكومة فلسطين ان تنزع ملكيتها وتسلمها اليه في الحال وتخرج اصحابها منها . ولا يسمح لاحد في اثناء مدة العقد بانشاء ترعة أو سدٍ أو خزا أو جهاز من الطلمبات أو غيره لتوليد الكهربائية من الماء ولا مد أسلاك الكهرباء في الشوارع والمباني ولا تقديم التيار الكهربائي الى المواني والحياض وسكك الحديد وغيرها الا إذا عرض امتياز ذلك على روتنبرج أولاً ورفضه . وجاء في العقد أيضاً انهُ إذا كان في البلاد امتياز سابق لامتيازه وجب على حكومة فلسطين ان تلغيه .

لقد انتدبت الحكومة الانكليزية لفلسطين لترقيتها ونفع سكانها . والمشروع الذي يدعى بمشروع روتنبرغ أعظم مشروع يمكن لفلسطين أن تقوم بهِ في المستقبل . فأي منفعة لأهل البلاد من هذا المشروع وكم هو عدد الوطنيين الذين اشتركوا فيه ؟ وأي حق للحكومة البريطانية أن تمنح رجلاً غريباً لا ناقة له في بلادنا ولا جمل امتيازاً كهذا يفيض عليهِ الذهب وتحرم اهل البلاد من تلك الفوائد وهي لم يتقرر انتدابها لهذه البلاد حتى الآن ؟ وكيف يسوغ لها أن تجعل أجل هذا الامتياز سبعين سنة في حين لم يرد في صك الانتداب ولا في أي صك غيره أن الانتداب يمتد أجله الى ذلك الزمن ؟

ان هذا الامتياز قد صيغت شروطه في ظلمة التستر والتكتم ولم يطلع عليها النواب الانكليز الا منذ حين . وهذا أعظم دليل على ما فيهِ من الغبن والمناقضة لكل حق وعدل . ولما درى به النواب البريطانيون قامت قيامتهم على عاقديه وذلك لانهُ مجحف بمصلحة البريطانيين الذين لم يفتحوا فلسطين ويسفكوا من دمائهم لمنفعة جوابي الآفاق نظير روتنبرغ الذي دل التحقيق على ان سيرته الماضية لا تخلو من مواقع النقد . ولو كان روتنبرغ هذا بريطانياً لما استطاع الفلسطينيون أن ينبسوا ببنت شفة لانهُ يكون من تلك الامة الفاتحة التي تتوقع من فتحها الفوائد والارباح أما وهو يهودي غريب عن هذه الديار ولا بدّ ان يكون وراء مشروعه غاية سياسية فيها الفائدة لقومهِ فلا يسع الفلسطينيين إلا أن يرفعوا أصواتهم بالاحتجاج على هذا المشروع منذرين الحكومة البريطانية بوخيم العاقبة اذا انتزعت منهم املاكهم لتنفيذه طالبين منها ان تقوم بواجبات انتدابها قياماً مشكوراً وان تعدل عن التلاعب بمقدرات هذه البلاد وعن كل عملٍ ذي غاية خفية يسوّد صفحتها على ممر الاجيال . اننا نفضل أن تبقى بلادنا خراباً وأن نعود الى الاستنارة بمصابيح الزيت وقطع المسافات مشياً على الاقدام على أن يكون ليلنا نهاراً وبعد مسافاتنا قرباً اذا كان في ذلك ما يمكن الاجنبي منا ومن بلادنا .

بطريرك اللاتين والصهيونية
الانحطاط الادبي في الارض المقدسة

لما وصل غبطة البطريرك برلاسينا الى لندرا طلب اليه احد مخابري جريدة « التيمس » ان يبدي رأيه في حالة فلسطين الحاضرة ويعلمه باسباب سفره . فأجاب غبطته بما نعربهُ عن جريدة « التيمس » الصادرة في ٣١ آيار :

لقد كان اللاتين يتمتعون في فلسطين بالحقوق في كل الازمان وقد عاشوا بسلام مع المسلمين حكام البلاد غير انهم منذ ظهور الصهيونية اصبحوا ازاء كثير من المصاعب التي سببت لهم قلقاً عظيماً

من المعلوم ان الصهيونيين يودون ان ينشئوا في فلسطين مملكة يهودية وهي فكرة يقاومها اليهود الارثوذكس انفسهم ويخشون عواقبها . وهؤلاء الصهيونيون يأتون البلاد من روسيا وهنغاريا وغيرها من الاقطار ومعظمهم يأتون من روسيا وهم بلشفيون واباحيون واشتراكيون . والاشتراكي الروسي مخالف كل المخالفة للاشتراكي الانكليزي . وكل هؤلاء اليهود يرمون الى غاية سياسية لا الى غاية دينية . وقد أعلن بعضهم أحياناً ان العناصر البلشفية والسياسية قليل عددها . فجواباً على ذلك اقول: اذهبوا الى فلسطين وانظروا . واذا كان عدد هؤلاء في الحقيقة قليلاً فان نفوذهم عظيم والدليل على ذلك الفتن الهائله التي نجمت عن اعمالهم

لقد وضعت الصهيونية أسسها في فلسطين منذ الاحتلال العسكري . غير ان نفوذها أصبح مطلقاً منذ جاء السر هربرت صموئيل وقد كانت فكرة السر هربرت صموئيل ان ينشئ لجنة مستقلة تكون في الوقت عينه سياسة دينية وصهيونية . غير ان الصهيونيين لم يعودوا يدعون أنفسهم صهيونيين وذلك ليحملوا العالم على الاعتقاد بأن كل اليهود في فلسطين صهيونيون . فالجمعية الصهيونية في القدس تدعو نفسها: « مجلس يهود القدس » والجمعية الصهيونية الفلسطينية تدعو نفسها « المجلس الوطني ليهود فلسطين » غير ان اليهود الارثوذكس لم يشتركوا في الانتخابات لهذين المجلسين لأنهم يأبون الاعتراف بسلطة الصهيونيين والسر هربرت صموئيل بالرغم عن احتجاجاتهم يعتبر المجلس الوطني المذكور الممثل الوحيد ليهود فلسطين كلهم

ولما سأل الصحافي غبطة البطريرك عما اذا كان حقيقة ان العرب لا يمنعون من بيع الاراضي وابتياعها أجاب :

نعم ان العرب بموجب القانون يسمح لهم ببيع الأراضي وابتياعها غير انهم في الواقع لا يتمتعون في ذلك بملء الحرية . والدليل على ذلك ان بطريركية الروم لما ارادت ان تبيع قسماً من املاكها أعدّت اللجنة التي عينتها الحكومة جدولاً كان

فيه الكثير من هذه الاملاك كبيراً جداً الى حدٍ لا يستطيع اهل فلسطين معه ان يقدموا على ابتياعه · وزد على ذلك ان القطع الخمس الاولى لم يسمح بتقسيمها بل كان ينبغي ان تباع دفعة واحدة · وقد اشترتها الجمعية الصهيونية بمبلغ ٣٥٠٠٠٠ جنيه · ومن البديهي ان هذا المبلغ يتجاوز طاقة الافراد المشترين من العرب

وعلى ذكر الاملاك اقول ان الفلاح لا يخلو من القلق من جهة بيع غلاله · فإن الفلاحين في السنة الماضية لم يُسمح لهم بتصدير ما يفضل عنهم من الغلال إلا بعد ان ملأت الغلال الخارجية اسواق فلسطين · وفي هذا ما يدعوهم ان يفضلوا بيع اراضيهم على ان يتعرضوا مرة أخرى لمثل هذه الخسائر العظيمة · ولا بدَّ ان تكون الحكومة قد درت باحتجاجات تجار الحبوب ·

وسأله الصحافي عما اذا كانت الاحوال الادبية في فلسطين قد طرأ عليها شي من التغيير فاجاب :

آسف جداً ان اقول ان اهم ما يقلقني هو ان احوال البلاد الادبية قد انحطت انحطاطاً عظيماً منذ ظهر النفوذ الصهيوني وفي وسعي ان اقدم لك تفاصيل كثيرة هائلة عن كيفية تدنيس المدينة المقدسة والبلاد المقدسة ·

وسأله الصحافي عما إذا كان للاتين خاصة ما يشكون منه فاجاب :

لا يسع الحكومة ان تشكو من سلوك اللاتين · ويشهد المديرون العامون قبل حلول الصهيونية ان العلاقات بينهم وبين بطريركية اللاتين كانت جيدة · الا انهُ ينبغي عليَّ ان اقول ان لنا من الامتيازات والحقوق كما للمسلمين واليهود · فالحكومة وان كانت تصرح ان حقوقنا لا تمس الا انها تحول بطرق غير مباشرة دون التمتع بها · ولما كانت لهذه الحقوق علاقة بآداب رعيتي فانني مضطر الى اتخاذ كل الوسائل لحمايتها · ثم اننا نرى فرقاً بيناً بين معاملة اليهود ومعاملة غيرهم · ولكي نثق بالحكومة ينبغي قبل كل شيء ان نكون على ثقة من حماية حقوقنا · وانني اخشى ان تكون الحكومة البريطانية التي اشتهرت بالعدل في العالم كله غير دارية تمام الدراية بكثير من الامور التي تجري في فلسطين ·

هل ثمت اتفاق بين اليهود والعرب ؟

مقال للخواجا الترواينبرغ ينتقد فيه مقالاً نشر في "بالستين ويكلي" في ٩ الجاري تحت عنوان "الاتفاق مع العرب" بتوقيع الحاكم روزنبلاط

لا يُستدل بما كان عليه الملك داود من الحكمة على ان هذه الحكمة من صفات قضاة اليهود الحديثين · فالقاضي اليهودي اذا كان يعمل للامم قد يعدل في احكامه في بعض الظروف ولكن هذا القاضي نفسه اذا كان يعمل للصهيونيين فانه يفقد الحكمة او يتناساها ويضحي عاملاً لنشر الدعوة الصهيونية ·

والبرهان على ما قدَّمت ما قاله الحاكم روزنبلاط الذي ذكر في رسالة بعث بها الى "بالستين ويكلي"، انه زار قرية (ميرون) على مسافة عشرة اميال من صفد برفقة رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية الفلسطينية وشاهد هناك ما يدل على الصداقة الحقيقية بين اليهود والعرب لان شيخ القرية دعا الرئيس المذكور واصحابه للمبيت عنده وفي الصباح تناولوا طعام الفطور وارشدهم الشيخ من ثمَّ الى موقع اليهود في تلك الناحية ·

كتب الحاكم روزنبلاط تلك المقالة الطويلة التي ذكرتها بالاختصار ليبرهن على ان هناك اتفاقاً بين العرب واليهود بدليل عمل هذا الشيخ · غير اني انقض هذا الادعاء واقول ان ليس ثمت اتفاق بين العرب واليهود مبرهناً على ذلك بعمل الشيخ ومنتقداً الحاكم روزنبلاط بكلماته نفسها ·

ان (ميرون) قرية فقيرة قليلة الانتاج وليس فيها شيء من الابنية والصنائع فمن المعقول ان لا يقع الخلاف بين شيوخ العرب وزعماء الصهيونيين اذ ليس هناك ما يتنازعون عليه · ان (ميرون) مكان دفن فيه النبي اليهودي الرباني سمعان وهناك يقيم اليهود عيداً دينياً مرة في السنة وحيث يكون اليهود الدينون تكون الالفة بينهم وبين العرب لان المسلمين منهم يستنيرون بنور نبيهم الذي احترم انبياء اليهود ·

ايريد روزنبلاط ان يحمل قراء "بالستين ويكلي" على الاعتقاد بوجود الاتفاق بين العرب واليهود لان رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية عرَّفه بشيخ تلك القرية ؟ · · ان دعوة هذا الشيخ للزعيم الصهيوني الى بيته او إلى خيمته انما هو دليل على ان الاتفاق بين العرب واليهود (اي الصهيونيين) لا يمكن ان يكون لان العرب لا يزالون يعملون بالمبدإ الشريف مبدإ ابراهيم واجدادهم الكرام باكرامهم الضيف في حين ان الصهيونيين لا يعملون شيئاً من ذلك وليس في خطتهم ان يكرموا الضيوف من العرب · فلماذا لم يأتِ القاضي روزنبلاط ببرهان من مثل هذا جرى في نابلس وهي المدينة الصناعية المهمة الناجحة حيث لا يسمح لليهود بالاقامة ولا لبنك انجلو بالستين (البنك الصهيوني) بان ينشيء له فرعاً ؟ · ·

فلو ان القاضي روزنبلاط قد عرَّفه رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية بشيخ نابلس ولو ان هذا الشيخ دعا الصهيونيين رسمياً للاقامة في نابلس لكان الاتفاق ممكناً · ولكن الحادثة التي جرت في (ميرون) حيث قبر النبي اليهودي الرباني سمعان لا تعد دليلاً على الاتفاق بل ان ذكرها كدليل على ذلك من قبل قاضٍ يهودي يدلُّ بجلاء على ان بعض قضاة اليهود قد سخروا ادمغتهم والسنتهم لنشر الدعوة الصهيونية المجردة عن كل منطق وحكمة ·

ان سكان تل ابيب كلهم من اليهود · فهل دعا هؤلاء العرب يوماً للسكنى معهم؟ وكيف يجوز للحاكم روزنبلاط ان يقول بوجود الاتفاق في حين ان الصهيونيين لا يبيحون العرب السكنى معهم في احيائهم؟ أم ان الحاكم روزنبلاط يعني بالاتفاق ان يقاسم العرب الصهيونيون المنافع بدون ان يقابلهم الصهيونيون بالمثل ؟ ·

وقد تطرق الحاكم روزنبلاط في مقاله الى ذكر فتنة يافا التي وقعت في شهر ايار من السنة الماضية وقال ان تلك الفتنة كانت سبباً في تقوية تل ابيب واضعاف يافا القديمة وذلك بان خسر العرب اصحاب الاملاك الوفاً من الجنيهات · وان ذلك كان أمثولة نافعة اذ برهن على ان الفتن والقلاقل لا تأتي بالفوائد ·

ان هذه الملاحظة التي ابداها الحاكم روزنبلاط بهيئة المنتصر برهان على محاباة الحكام الصهيونيين في الحكم بمثل هذه القضية المشؤومة · فالحاكم المذكور لا يستطيع بصفته حاكماً ان يلقي مسؤولية الفتن على العرب لان هناك براهين واضحة على ان العرب لم يكونوا البادئين بها · فهم والحالة هذه لا لوم عليهم بموجب القانون ·

فما الذي دعا هذا الحاكم اذاً ان يقول مثل هذه الاقوال ؟ أعلى هذه الصورة يعرب العلماء من زوار اليهود عن شكرهم لعرب يافا الذين أحسنوا وفادة فقراء اليهود الذين قدموا عليهم منذ سنين هاربين من المذابح والاضطهاد ؟ · ·

إن الاتفاق لا يكون ممكناً الا إذا رحل الصهيونيون عن فلسطين وعندئذ لا يكون هذا الاتفاق من الضرورة ·

الترواينبرغ

اخبار محلية

في سينما صهيون

الحكومة تساعد الصهيونيين على نشر دعوتهم · وتخالف هي نفسها ما تأمر رعيتها بمراعاته

بعثت الينا الحكومة منذ اشهر تقول ان الصور المتحركة لا تُعرض على الجمهور إلا بعد أن تُعرض على لجنة مراقبة · فحمدنا وقتئذ صنع الحكومة هذا وقلنا انها بذلك تصون شبيبتنا من التهور والاندفاع مع العواطف التي تلقنهم اياها المشاهد الخلاعية والمرغبة في الانتقام والداعية الى الثورات والهيجان والموقعة النفور بين القسم والآخر من اهالي هذه البلاد · غير ان الحكومة على ما يظهر لم تعمل بهذا القانون الذي اصدرته أو انها اذا عملت به لم تراعه كما يجب وسلكت في ذلك سلوكاً لا يخلو من المحاباة ·

كان صاحب سينما القدس الكبير قد عزم منذ حين على عرض حياة السيد المسيح فحالت الحكومة دون ذلك والغالب في الظن ان منعها هذا كان مراعاة لشعور

اليهود الذين لم عمل سيء في المشاهد التي كان في النية عرضها. غير اننا بعد ذلك اخذنا نرى سينما صهيون يعرض على الناس صوراً تمس عواطف المسيحيين اذ تنزل رؤساء دينهم منازل فيها ما فيها من التحقير. وقد عرض امثل ذلك يومي السبت والاحد. فعجبنا من ذلك كل العجب وقلنا اما ان تكون الحكومة المحلية حكومة يهودية صرفة لا علاقة لها بانكلترا المسيحية واما ان يكون رجال الحكومة البريطانية انفسهم ممالئين لليهود الى حد يسوغون عنده دوس عواطف المسيحيين ليساعدوا اليهود على تنفيذ مآربهم ونشر دعوتهم

ان النشر سواء كان بالصور او بالطبع يعدّ نشراً خاضعاً لقانون المطبوعات. فتجاوزك ايتها الحكومة عن مثل الصور التي عرضت يومي السبت والاحد الماضيين وانت مكلفة بفحصها قبل عرضها دليل على انك انت نفسك تخالفين ما تضعين من القوانين وتدمرين الاصنام التي تدعين رعيتك لعبادتها. وقد كان ينبغي عليك ان تعلمي ان مثل هذه المشاهد يحتمل ان ينجم عنها فتن عظيمة ولسنا نظن انك راغبة في الفتن حتى انك تمهدين سبيلها.

السر ديدس

بعث مراسل جريدة «مانشستر غارديان» من لندرا يقول انه يكاد يكون من المحقق ان السر ديدس المستشار المدني لحكومة فلسطين سيعلن استقالته من منصبه قريباً وان سبب استعفائه لا يُعزى الى خلاف في الرأي بينه وبين المندوب السامي أو بينه وبين حكومة لندن وانما سبب ذلك الرغبة التى اظهرها منذ زمن طويل في العودة الى انكلترا ليقوم بأعمال يؤثرها.

وقد أثر عزم السر ديدس هذا على ما جاء في الصحف تأثيراً سيئاً في الدوائر الصهيونية واليهودية في انكلترا بسبب نشاطه المستمر في خدمة فلسطين. ولا يزال البعض يرجو عدوله عن عزمه. وتقول هذه الصحف: إذا أصرّ السر ديدس على عزمهِ فمن العسير ان يُعرف من يخلفهُ في مركزه المهم. على ان البعض يظن ان الجنرال كلايتن الذي غادر مصر ربما قبل بمواصلة عمل السير ديدس وان المندوب السامي يوافق على ذلك وقد أذيعت هذه الاخبار بمنتهى التحفظ.

المندوب السامي والانتداب

كان السر هربرت صموئيل لدى اقامته في لندن من أحد العاملين في المفاوضات الانكليزية الاميركية المتعلقة بعقد الاتفاق الذي تعترف اميركا بموجبه بالانتداب الانكليزي لفلسطين. وتتعهد انكلترا بأن تعترف بالمصالح الاميركية فيها.

كلمة شكر

الحاج عمر افندي الدجاني واولاده وعائلته يشكرون الذين تفضلوا بتعزيتهم بفقد المرحومة زوجة عمر المذكور سواء كان ذلك برقياً او تحريرياً ويسألون الله عز وجل ان ينيلهم اجر عملهم وان لا يريهم مكروهاً.

مس لندو والعبرانية

جاء في «هاآرتس» الصادرة في ١١ الجاري ان مس لندو مديرة مدرسة ايفلين دي روتشلد رفضت مذكرة احضار لانها مكتوبة بالعبرانية وقالت انها من التبعة الانكليزية وينبغي أن تدعى للحضور امام المحكمة باللغة الانكليزية.

وقد حملت جريدة «هاآرتس» على الآنسة المذكورة حملة عنيفة وطلبت من اليهود مقاطعتها وطلب عزلها من مركزها لانها جحدت كما قالت الجريدة لغة قومها ولغة إلهها وسعت في هدم أُسس بناء اليهود القومي والسياسي.

برهني على حسن نيتك
ايتها الحكومة

حاولت الحكومة افساد اتفاق الغور المعقود بينها وبين اهالي الغور واوقفت لجنة التطويب عن عملها وقد كان لذلك اسوأ وقع في نفوس الاهالي فقرروا ايفاد رؤساء العشائر والبلاد الى الناصرة لتقديم عريضة احتجاجية على عمل الحكومة هذا ومطالبتها بتنفيذ الاتفاق. وقد أتم هذا الوفد عمله وقرر تبليغ الجمعيات الوطنية القرار الآتي:

قدمنا اليوم بالنيابة عن اهالي غور بيسان عريضة احتجاجية على محاولة الحكومة التأويل والزيادة في اتفاق الغور وعلى توقفها عن التطويب وايدنا توكيلنا لجبران كزما ومبارك الزعبي ممثلينا بلجنة التطويب وايدنا في توكيلنا وديع البستاني الذي قدم تقريره للحكومة والوفد نرجو تعضيدنا.

الامضاآت

رئيس عشيرة الغزاويه — الامير بشير الحسن
« « الصقر — الشيخ عبدالله الحسين
« « البشاتوه — الشيخ ضاهر المثقال
عن بلاد حارثه — الشيخ صالح القاسم
عن تمخ — السيد عبدالقادر فريحه

(بيت المقدس) كان البعض قد استدلّ بالاتفاق المعقود بين الحكومة وبين أهالي الغور على حسن نية الحكومة ورغبتها في خير اهل البلاد. وأما نحن فاننا وجدنا وقتئذ في ذلك الاتفاق مضرة لاهالي الغور خاصة والوطنيين عامة لانهُ من الوجهة الخاصة مجحف بحقوق المزارعين الذين كانوا يتناولون من أراضي الغور على قدر حاجتهم واصبحوا اليوم بموجب الاتفاق ضمن حدود لا يستطيعون تخطيها يوم تدعوهم الحاجة وكثرة النسل الى التبسط في الزراعة. ولانهُ من الوجهة العامة مجحف بحقوق الوطنيين كلهم اذ يحتمل أن يكون هذا الاتفاق وتعيين مساحة لكل من أفراد العشائر لغاية مقصودة هي افراز الاراضي وارضاء المزارعين ببقع معينة ليتسنى للحكومة احلال المهاجرين اليهود في ما يبقى منها كما هو مذكور في صك الانتداب لفلسطين.

وها ان الحكومة تحاول أن تخيب أمل ذلك البعض بحسن نيتها بتأويل نص الاتفاق والزيادة عليه. إن الفلسطينيين عموماً أيتها الحكومة أصبحوا يرون فيك عاملا على تجريدهم من حقوقهم فكذبي ظنهم هذا فيك بانجاز عمل تعترفين بهِ بحقوق أهل البلاد يدفع عنك أمام الناس اذا كنت لا تبالين بأن يكون ذلك أمام الله

الدكتور الروسي يسافر الى القاهرة

حضرة صاحب جريدة بيت المقدس المحترم

سأسافر في هذا الاسبوع الى القاهرة تلبية لطلب البروفسور باستير لمساعدته في اشغاله في المستشفى هناك وسارجع الى القدس بعد شهرين على الأكثر.

الدكتور الروسي
بترو جكتوف
القدس في ١٢—٦—٢٢

اخبار الوفد
مكتب اللجنة التنفيذية

القدس في ١١ حزيران سنة ١٩٢٢

١ — نظم القسيس بول اجتماعاً خاصاً للوفد في كنيسته في فورست مساء الاربعاء الواقع في ١٧ مايس حضره لفيف من وجهاء القوم فخطب الوفد فيهم موضحاً القضية

٢ — كان الوفد قد انتخب عضوين من اعضائه كي يمثلوه لدى جمعية الامم واستعمل جميع قواه في سبيل تاجيل البت في صك الانتداب قبل استماع اقوال الوفد واظهر فساد الاساس الذي بني عليهِ مشروع الانتداب لفلسطين وانذر بالعواقب الوخيمة التي سوف تنتج في البلاد اذا تصدق المشروع. وابرق الوفد لقداسة البابا مستمدين من قداسته المساعدة وابرق بعض النواب من اصدقاء الوفد للارل بلفور بعدم الاسراع في تصديق الصك وهكذا تاجل البحث فيه الى ١٦ تموز وكان للفاتيكان التأثير الاكبر في امر ذلك التأجيل.

٣ — بالنظر لتصريح فريد بك ممثل انقره بان حكومته لا تعارض في انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين فقد بدأ الوفد يتخذ الاسباب اللازمة لافهام العالم الاسلامي ان ذلك التصريح يخالف شروط الخلافة ولا يقبله المسلمون في العالم

٤ — في الاسبوع الاخير بدأ الرأي العام في انكلترا يشتغل باهتمام زائد بأمر مشروع روتنبرغ وكتبت الصحف المقالات الممتعة ضد ذلك المشروع. وقد ادعى روتنبرغ ان بلدية يافا والاهالي قد وافقوا على هذا المشروع وحيث ان ذلك عار عن الصحة وان بلدية يافا لم توافق على الشروط التي يعرضها الآن روتنبرغ للرأي العام فستتخذ بلدية يافا وجمعيتها وبقية الجمعيات الاحتياطات اللازمة لدحض زعم روتنبرغ.

الى سيدات فلسطين
نداء مكتب اللجنة التنفيذية

القدس في ٩ حزيران سنة ١٩٢٢

ان القليل الذي جمعته سيدات فلسطين للوفد كان له اكبر تأثير في تأييد الوفد وتشجيعه واطمئنان الرأي العام البريطاني الى ان الوفد يمثل جميع طبقات الامة.

ان نهوض السيدات لجمع الاموال للحركة هو الذي ثبت الرجال في مطالبهم ونضالهم وهو الذي صبغ وجنتي كل مارق مخالف بحمرة الخجل .

ان تشمير السيدات عن ساعد الجد للدخول في المعمعة الوطنية هو الذي دعا العالم الى الاعتقاد بان في فلسطين امة حية لا تنام عَلَى ضيم ولا تحتمل الذل

لكنّ ايتها السيدات في جسم الامة وظيفة القلب في جسم الانسان فاذا سكت القلب هلك الجسد فلا تكنّ بسكوتكنّ سبباً لموت امتكنّ .

نجاح قضيتنا فيه نعيمكنّ ومجد ابنائكن وسؤدد رجالكن واخفاقها فيه لكن ذلّ ولابنائكن حزن ولرجالكن موت . فاشترين النعيم والمجد والسؤدد وادفعن الذل والاحزان والموت بنهضة ثانية ترين انفسكن فيها للعالم وتثبتن انكن أحياء ونسوة احياء . نحن في اول السنة الموسمية فقمن اليوم واجمعن الاعانات للوفد الغربي ولوفد الشرق المقبل ولتنظيم الحركة الوطنية . اتعبن اليوم واسترحن غداً . وليسجل تاريخ فلسطين لكن الايادي البيضاء .

في العراق

عَلَى أثر حملات الوهابيين عَلَى النصرية وسماوة القريبة من المدينتين المقدستين كربلاء والنجف خشي رؤساء الدين في العراق أن يهاجم العدو هاتين المدينتين . فعقدوا في كربلاء اجتماعاً حضره العلماء والزعماء ومشايخ البدو . وتوافدت الالوف على تلك المدينة لحضور هذا الاجتماع . و بعد أخذ وردّ قرر المجتمعون باكثرية الاصوات ما يأتي : ضرورة الدفاع عن الوطن وصد هجوم الوهابيين . والثقة بسياسة الملك فيصل . وطلب الغرامة عما لحق البلاد من الخسائر في الرجال والمال .

وقد شكا بعضهم اثناء المناقشة من امر الحدود بين العراق ونجد لان قسماً كبيراً من الارض الخصبة الغزيرة المياه قد سلمت لنجد . وسيعقد عن قريب مؤتمر في محمرة بحضوره وفود البلادين لوضع الحدود .

الانتداب للعراق

أعلنت الحكومة الانكليزية الملك فيصلا انهُ اذا لم يوافق في الحال عَلَى الانتداب الانكليزي تسحب في أواخر تموز كل ما لها من القوات في العراق وتفتح بذلك البلاد في وجه اعدائها الكثيرين وفي جملتهم الوهابيين .

والمظنون ان حكومة الملك فيصل تجيب انكلترا الى طلبها .

نابلس والصحافة الصهيونية

نشرت جريدة « دوآر هايوم » في عددها الصادر في ٨ الجاري خبراً يتعلق بزيارتي لنابلس منذ شهرين . وقد جاء فيها انني ذكرت اشياء هائلة عن اليهود حتى ان السامعين اسكتوني قائلين : لتسقط ايها الرجل القذر ! لتسقط ايها اليهودي القذر ! وانهم طردوني من القاعة ولو لا تدخل مدير « الصباح » لأوسعوني ضرباً

ليست هذه هي الحقيقة بل هي كما يلي : لم تكن الجلسة يومئذ منظمة . وقد حضرها زهاء ١٥٠ شخصاً ولم يكن هناك مكان يكفيهم ولما ابتدأت أتكلم أخذ رجل ذو لحية قصيرة يشوش عليّ الكلام فطلبت اليه مرتين ان يسكت فأبى . فاستولى عليّ الحنق وقلت له : « اسكت يا حمار » فاحدثت كلماتي هذه شيئاً من الهياج في السامعين وقال أحد الاعيان إن الجلسة قد انتهت وطلب الي ان ابعث اليهم بخطابي مكتوباً ليقرأوه . لم يحقرني أحد ولم يقل لي احد انني يهودي قذر ولم أطرد من القاعة بل بقيت الى ان خرج الجميع ثم ودّعت المتخلفين ورجعت الى القدس .

ان وجود مكاتب خصوصي لجريدة ,, دوئرهايوم ،، في نابلس يحملنا عَلَى الاعتقاد ان هناك صهيونيين متنكرين يشتغلون كوكلاء للصحافة الصهيونية والجمعية الصهيونية . قد اتخذ أهل نابلس الاحتياطات منذ ٣ سنوات حتى لايدعوا بنك انجلو «فلسطين» وهو البنك الصهيوني ينشيء فرعاً في نابلس منعاً لدخول الدسائس الصهيونية بين العرب ولكن الصهيونيين عَلَى ما يظهر قد وصلوا الى غايتهم بان ارسلوا رسلهم الى هناك متنكرين

التر واينبرغ

القدس في ١٤—٦—٢٢

وفد مكة

بلغنا والجريدة ماثلة للطبع ان الجمعية الاسلامية المسيحية قد انتدبت بعض اعضائها لانتخاب وفد مكة فوقع انتخابهم عَلَى السادة عبد القادر افندى المظفر وتوفيق بك التميمي وابي الخير الموقع

نمرة الدوسية ٤٩ سنة ٩٢٢

قرار ١٨١ سنة ٩٢٢

المدعي : نجيب افندي انكيري وكيل سليم ابرهيم الياس جقمان من بيت لحم

المدعى عليه : ميخائيل خليل صالح مرقص احد ورثة والدته ميلاده من بيت لحم والآن مجهول الاقامة

— الحكم —

بناءً عَلَى السند المبرز وتوفيقاً للمادتين ١٦٠٦ و ١٨١٨ من المجلة تقرر بالأتفاق الحكم عَلَى المدعى عليه ميخائيل خليل صالح مرقص بالزامه لدفع مبلغ مائة وخمسين جنيه مصري مع الفائض القانوني بالماية تسعة من تاريخ الدعوى الواقع في ١٥ مارت سنة ٩٢٢ لحين الدفع ورسوم ومصاريف المحاكمة واجرة المحاماة ليرا واحدة للمدعي سليم المرقوم حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والأستئناف عطي وتفهم علناً لوكيل المدعي بتاريخ ٢٥ مايس سنة ٩٢٢

محكمة القدس المركزية

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

بندلي الياس مشحور

طبعت في مطبعة بيت المقدس